العالم بين يديك

احتفال كبير بأربكان في ألمانيا



الأربعاء 21 أبريل 2010 01:03 ص

كتب: برلين- إخوان أون لاين:

في إطار احتفالات حركة الفكر الإسلامي التركية بمرور 40 عامًا على تدشينها؛ شارك البروفيسور المجاهد نجم الدين أربكان مؤسس الحركة- في المؤتمر الذي عُقد في مدينة ديسبورج الألمانية- حيث استقبل أربكان استقبالاً باهرًا من قِبَل المواطنين الأتراك المقيمين في ألمانيا.

وفي كلمته أكد أربكان أن حركته تعتبر حدثًا تاريخيًّا في العالم كله، خاصةً أنها عندما ظهرت على مسرح الأحداث، قوبلت بعدم الاهتمام؛ حتى أصبحت الآن تشكِّل حركةً مهمةً ومؤثرةً، مشددًا على أنها ليست حركة كأية حركة؛ بل إنها حركةُ تأسيس عالم عادل يخلص الإنسانية من هذا العالم المتأزِّم الذي يعيش في ظلمات لم يسبق لها مثيل.

وطالب أربكان بتفعيل مفهوم الرحمة في العالم أجمع، ضاربًا المثل بفتح مكة؛ الذي كان دون إراقة أي دماء وعفو الرسول صلى الله عليه وسلم عن من أساء إليه وظلمه، وعودته إلى بيته وهو يقول: "إن الرسول لم يفتح مكة بالدماء، بل فتح القلوب".

من جانبه، قال يافوز چيليك رئيس الحركة في أوروبا: "نحن كنا نعدُّ عدد المساجد في أوروبا بالأصابع، لكن الآن عدد المساجد بالآلاف، وبرامج التربية الإسلامية منتشرةٌ في كل أنحاء أوربا"، موضحًا أن وظيفتهم الآن هي إعداد جيل مربي تعدُّ الخطط والأفكار للأعوام الـ100 القادمة.

وفي كلمته قال أوغوز أوچونجوا السكرتير العام للحركة: "إننا نريد عالمًا يقوم على العدل والحق والجمال، ونحن غرسنا لتحقيق هذا العالم ونحن على إثره ونعمل للوصول إليه وسننقل تلك الإرادة للأجيال القادمة".

وشارك في الاحتفال عددٌ من قيادات الحركة في تركيا مثل شوكت كزان وزير العدل السابق، وأوغوز خان أصل ترك وزير العمال السابق، ويعقوب أداك مدير قناة (5) التركية، وعدد من المؤسسات الإعلامية والقيادات السياسية.

